بعد 14 سنة قضاها في المنفى بالمانيا

كبير في الجزائر: عدت لأساهم بنجاح المصالحة واسباب العمل المسلح انتفت

الجزائر ـ «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

كشف رابح كبير العضو القيادي السابق في الجبهة الإسلامية للانقاذ انه عاد الى الجزائر بعد 14 سنة من المنفى للاستقرار فيها بصفة نهائية.

واكد كبير في اليوم الموالي لعودته من منفاه بالمانيا في لقاء صحافي عقده بحي بوزريعة بالعاصمة الجزائرية انه عاد الى الجزائر للعمل من اجل تكريس المصالحة الوطنية . وقال ان عودته لم تتم بضمانات مسبقة من اية جهة كانت وان الضامن الوحيد هو الرئيس بوتفليقة الذي باشر في تطبيق تدابير المصالحة الوطنية.

وحضر المؤتمر عدد كبير من رجال الصحافة ووجوه قيادية في الجبهة الإسلامية للانقاذ من بينهم علي بلحاج نائب رئيس الحزب ومدني مزراق «الامير» الوطني السابق للجيش الاسلامي للانقاذ الذي استسلم عناصره سنة 1997 وقاسم كبير العضو القيادي السابق في التجمع الوطني الديمقراطي الذي يقوده احمد اويحيى.

واكد كبير ان المصالحة الوطنية تبقى في الوقت الراهن الخيار الوحيد للجزائريين للخروج من الازمة وطي صفحة الاحقاد بينهم. وقال ان الحوار يجب ان يكون بلغة التفاهم لان الازمة سببها غياب الحوار وتمسك كل طرف بمقترحاته. واضاف ان الازمة تتحملها جميع الاطراف التي ارتكبت اخطاء في حق الجزائريين.

واشار الى ان الحل الوحيد يكمن في تحقيق المصالحة لانها اصبحت شرطا اساسيا للاقلاع على كل الاصعدة. واعلن استعداد قيادة الحزب للتعاون مع السلطة لانجاح مسعى المصالحة.

ودعا بالمناسبة المسلحين الذين مازالوا ينشطون في الجبال الى وضع اسلحتهم للاستفادة من تدابير العفو والعودة الى أحضان المجتمع. وقال «ان مبررات العمل المسلح سواء الدينية او السياسية انتفت وانه يتعين على هؤلاء المسلحين ان يثقوا في الدولة الجزائرية».

وعن معارضة علي بلحاج الذي كان الى جانبه خلال اللقاء الصحافي لقانون المصالحة رد كبير ان كل قيادات جبهة الانقاذ وقفت الى جانب المصالحة وان الاختلاف وقع في بعض المقاربات المتعلقة بتنفيذ ميثاق السلم والمصالحة.

وعن سبب تأخر عودته من شهر تموز/يوليو الماضي قال كبير ان ذلك يعود الى عراقيل بيروقراطية دون ان يحدد طبيعتها وما اذا كانت ذات صلة بضمانات مسبقة من السلطة.

وكان مقررا ان يعود كبير الى الجزائر شهر تموز/يوليو الماضي بعد تلقيه ضمانات من رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم الى انه تم الغاؤها في اخر لحظة لاسباب لم يكشف عنها.

وبخصوص عودة الجبهة الاسلامية للانقاذ الى الساحة السياسية قال كبير ان الحزب ليس قرآنا منزلا، غير انه اشار الى ان قيادة الحزب ستعود الى النشاط السياسي وانهم هم الذين يختارون التوقيت المناسب لذلك. وقال «نعم هناك مشروع سياسي مستقبلا ولا احد يمنعنا من ممارسة حقوقنا السياسية».

وقلل في هذا السياق من تصريحات الرئيس بوتفليقة المتعلقة بمنع الجبهة من العودة الى الساحة واوضح «لم نقرا في خطابات الرئيس نوع من الاقصاء بل انه كان حريصا على التوفيق بين وجهات النظر المختلفة».

وعن المشروع السياسي للحزب الذي يعتزم تأسيسه وهل يتمسكون بالدولة الاسلامية اكد كبير ان المشروع الذي يحملونه هو اقامة دولة جزائرية ديمقراطية تستند الى بيان ثورة اول تشرين الثاني/نوفمبر 1954 تعتمد على الاسلام كدين للدولة.

وغادر كبير الجزائر في اب/اغسطس سنة 1992 اشهرا بعد رفض السلطات الجزائرية انذاك اجراء الدور الثاني من اول انتخابات تعددية في الجزائر وفازت جبهة الانقاذ باغلبية مقاعد المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الاولى) في الدور الاول.واصدرت العدالة الجزائرية ضده حكما غيابيا بالاعدام بتهمة التورط في تفجير مطار هواري بومدين في صائفة نفس العام وخلفت مقتل تسعة اشخاص.

وتسلم رابح كبير قيادة الحزب رفقة الراحل عبد القادر حشاني بعد القاء القبض على رئيس الحزب عباسي مدني ونائبه علي بلحاج قبل ان يوضع تحت الاقامة الجبرية في مسقط رأسه بمدينة سكيكدة (500 كلم شرق) قبل ان يفر الى الخارج في ظروف غامضة عبر الحدود الغربية للجزائر مرورا بالاراضي المغربية ومنها الى المانيا حيث طلب حق اللجوء السياسي.

وكان رابح كبير وصل الجزائر مساء الاحد رفقة عبد الكريم ولد عدة ومحمد قماطي وهما اثنان من قيادات الحزب في الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج. وكان في استقباله عدد كبير من انصار وقيادات الحزب من بينهم علي بلحاج ومدني مزراق وشقيقه مصطفى كبير احد قادة الجيش الاسلامي للانقاذ الجناح المسلح للجبهة الاسلامية في منطقة الشرق الجزائري.

وقال كبير لدى وصوله «انني جد مسرور لعودتي الى بلدي وبين عائلتي واصدقائي بعد 14 سنة من المنفى». ولم يرد على اسئلة الصحافيين الذين حضروا بقوة الى مطار الجزائر الدولي واكتفى بالقول «اننا سنبذل كل ما في وسعنا لتجسيد المصالحة الوطنية».

كبير في المؤتمر الصحافي امس الاثنين

شيوخ قبائل يحرجون الرئيس الموريتاني باحاديث عن تفضيله الترشيحات المستقلة في الانتخابات المقبلة

نواكشوط ـ «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

انفجرت أمس الاثنين أزمة سياسية في موريتانيا من شأنها أن تربك المرحلة الإنتقالية في هذا البلد قبل شهر واحد من بدء الإنتخابات العامة. وجاءت هذه الأزمة إثر تسريب شيوخ القبائل الكبرى امس أن الرئيس الموريتاني الانتقالي علي ولد محمد فال حذرهم خلال استقباله لهم آخر الأسبوع الماضي من دعم الحزب الجمهوري الذي يضم أنصار الرئيس المخلوع معاوية ولد الطايع.

ونُقل عن هؤلاء الشيوخ أن الرئيس ولد فال حذرهم قائلا «إياكم أن تدعموا الحزب الجمهوري أو حزب التكتل (الحزب الذي يقوده أحمد ولد داداه أبرز وجوه معارضة النظام السابق). عليكم بدعم الترشحات المستقلة فهي النظيفة القادرة على إخراج البلد من الدوامة».

وبمجرد أن تم تداول هذه التسريبات شهد الحزب الجمهوري للديمقراطية والتجديد استقالات جماعية لأبرز وجوهه.

وأعلن وزراء سابقون من أعضاء هذا الحزب استقالتهم وترشحهم من مواقع مستقلة انسجاما مع ما يقال إن الرئيس ولد فال دعا إليه شيوخ القبائل.

واستدعى الحزب الذي هو أكبر الأحزاب الموريتانية هيئاته القيادية للإجتماع لتدارس الموقف.

وأكد رموز الحزب الجمهوري المستقيلون أن استقالتهم من الحزب تمت بناء على نصيحة من رئيس المجلس العسكري الحاكم العقيد ولد فال.

ونقلت صحيفة «الأخبار» الألكترونية عن هؤلاء الشيوخ أن الرئيس ولد فال نصحهم بهذا وبين لهم أنه «الموقف الوطني» اللازم اتباعه.

وكرد فعل على هذه التسريبات التي هزت الساحة بدأ «ائتلاف قوى التغيير» الذي يضم أحد عشر حزبا من أكبر الأحزاب الموريتانية اجتماعات لتحديد موقفه.

وكشف الإئتلاف عن تدخلات جارية من جهات لم يحددها للتأثير على مصداقية الإنتخابات التشريعية والبلدية القادمة.

وقال في بيان «بلغتنا (في ائتلاف قوى التغيير الديمقراطي) معلومات أولية تفيد بتدخل بعض السلطات الانتقالية في العملية السياسية على نحو يهدد مبدأي الإجماع الوطني والحياد في الاستحقاقات القادمة».

واضاف البيان ان «الائتلاف، وهو ينظر للمسألة باهتمام جدي، يعلن أنه بصدد اتخاذ موقف من هذا التطور والقيام بما يتطلبه هذا الموقف. كما يعتزم الاتصال السريع وعلى مستوى رسمي بالسلطات الانتقالية لمناقشة هذا الموضوع».

ولم يصدر عن الرئيس الموريتاني حتى وقت ارسال هذا التقرير أي توضيح عن هذه الضجة التي أثارت اسئلة حول تسيير المرحلة الإنتخابية وفتحت الباب للشائعات على نطاق واسع.

وأكد مصدر مقرب من رئاسة الجمهورية أن شيوخ القبائل أساؤوا فهم كلام الرئيس وحملوه على أنه دعوة للترشح المستقل وتنفير من أحزاب سياسية محددة.

وشدد المصدر على أن المجلس العسكري والحكومة الانتقالية متمسكان بثالوهما المعلن وهو الحياد والشفافية واحترام التعهدات.

ولم يصدر الحزب الجمهوري المستهدف أكثر أي موقف إزاء هذه الشائعات غير أن أحد مسؤوليه أكد أن المجلس العسكري لم يتمكن من حل الحزب الجمهوري حلا قانونيا فأراد التشويش عليه بهذه الدعوة وإدخال الأعواد في عجلاته.

بوتفليقة يتهم مجلس الأمن الدولي بسياسة الكيل بمكيالين في حل القضايا

■ الجزائر ـ يو بي أي: اتهم الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة مجلس الأمن الدولي بالعمل بسياسة الكيل بمكيالين في تعاطيه مع الأزمات الدولية.

وقال بوتفليقة في حوار خص به وكالة الأنباء الجزائرية ونشرته الخارجية الجزائرية امس الاثنين ان «مجلس الأمن الأممي أثبت أنه لا يمكنه العمل بشكل آخر الا من خلال استخدامه أو على أساس سياسة الكيل بمكيالين، وما موقفه ازاء الوضع في الشرق الأوسط مثلما كان الأمر مؤخرا بالنسبة للبنان وايران الا دليل على ذلك».

وأوضح بوتفليقة الذي شارك في قمة بلدان عدم الانحياز التي انعقدت يومي 15 و16 الجاريين في هافانا بكوبا، أن هذه القمة «جرت في سياق دولي يميزه استفحال التوترات والأزمات وتحولات هيكلية مترتبة عن الموجة الأحادية الطرف التي غزت العالم منذ أحداث 11 ايلول/سبتمبر 2001».

وقال «اذا اعتبر المجتمع الدولي عبر القمة العالمية المنعقدة في 2005 الارهاب الدولي وانتشار أسلحة الدمار الشامل بأنها بحق تهديدات جديدة ضد السلام والأمن الدوليين الا أن الاستعمال المفرط لهذين المفهومين أدى الى سد مجال النقاش الدولي وفرض وجهة نظر وتحاليل وقراءات حصرية».

وتابع ان «هذين المفهومين كثيرا جدا ما يتم استعمالهما اليوم في غير محلهما كما أنهما يشكلان في حالات كثيرة ذريعة لتبرير شرعية التدخلات الأجنبية والاعتداءات السافرة والاحتلال الأجنبي والمساس بالسيادة الوطنية والسلامة الترابية للدول وانكار حق الشعوب في تقرير مصيرها ومقاومة الاحتلال الأجنبي».

وفيما يبدو انتقادا موجها لسياسة الولايات المتحدة الأمريكية قال بوتفليقة «لقد أسفرت كل هذه الأوضاع التي تبرز الطابع المفرط لأحادية الطرف وسياسة الكيل بمكيالين عن خيبة أمل وعداء في العالم لا سيما لدى الشعوب العربية والمسلمة التي أصبح شعورها بالعدوان ازاء الغرب في تزايد مستمر».

وقال ان «النزعة الأحادية تنعكس في نفس الوقت من خلال رفض الحوار والتفاوض كوسيلة لتسوية القضايا الدولية ومن خلال الارادة في تهميش الأمم المتحدة» مشيرا الى أنه في الشرق الأوسط «يبقى الوضع في كثير من جوانبه متفجرا في حين أن الولايات المتحدة مصرة رغما عن كل شيء على فرض مشروعها المتعلق بالشرق الأوسط الكبير».

وقال «ان لبنان الذي كان يعتبر عقب الانسحاب الاجباري لسورية بمثابة الحلقة الضعيفة التي ستفتح المجال أمام تنفيذ هذا المشروع قد ذهب طيلة أكثر من شهر ضحية حرب عدوانية رهيبة شنتها اسرائيل بالنيابة».

وتابع بوتفليقة «هذه الحرب ضد سكان مدنيين عزل التي تعد انتهاكا صارخا لاتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين في أوقات الحرب لم تثر مع ذلك مشاعر بعض القوى الكبرى التي منعت مجلس الأمن من الاضطلاع بمسؤولياته اعتقادا منها أن هذا سيعجل بتنفيذ مشروع الشرق الأوسط الجديد، لكن جسامة الخسائر وارتفاع عدد الضحايا البشرية وردود الفعل الصارمة للرأي العام الدولي وكذلك قدرة اللبنانيين على المقاومة من خلال حزب الله حالت دون ذلك».

وقال منتقدا الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة «وفي فلسطين المحتلة تتواصل سياسة العدوان الاسرائيلي للاطاحة بحكومة حماس التي انتخبها الشعب الفلسطيني بكل ديمقراطية، وهكذا يبدو أن اسرائيل وجدت في الغرب الحليف الأمين للتشكيك في خيار الشعب الفلسطيني والتخلص من حكومة تقف حجر عثرة أمام أهدافها التوسعية القائمة على ضم الأراضي العربية». وعرج بوتفليقة الى موقف الغرب من السودان وقال «ولا يزال السودان يتخبط في مشاكل تسيير أزمة دارفور حيث تمنعه التدخلات الخارجية من ايجاد حل يسمح له باسترجاع استقراره ووحدته».

البوليزاريو تعتبر ذلك انتصارا والمغرب يرى فيه انتكاسة لـ«الانفصاليين»

دول عدم الانحياز تتبنى موقف الأمم المتحدة بنزاع الصحراء الغربية

مدريد ـ «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

حضر ملف الصحراء الغربية في قمة دول عدم الانحياز التي انعقدت في العاصمة الكوبية هافانا خلال نهاية الأسبوع الماضي، وتبنت موقف الأمم المتحدة من هذا النزاع، ونسبت كل من الرباط وجبهة البوليزاريو الى نفسيهما تحقيق انتصار دبلوماسي على الآخر، وكل هذا يدخل ضمن حرب دبلوماسية قائمة منذ عقود.

وجاء في وثيقة دول عدم الانحياز بشأن الصحراء تأييدها لمساعي الأمم المتحدة بالتأكيد على الاستفتاء ولكن دون الإشارة الى مخطط التسوية أو مخطط جيمس بيكر الذي ينص على الحكم الذاتي ثم إجراء الاستفتاء. وهو موقف جديد لم يكن يحدث في القمم السابقة لهذه المنظمة.

وأكد إبراهيم غالي ممثل البوليزاريو في اسبانيا في تصريحات لوكالة آ سي برس الاسبانية ووسائل إعلام أخرى أن «قرار القمة يعتبر نصرا للبوليزاريو لأنه يركز على تقرير المصير، وهذا يعني فشلا ذريعا للدبلوماسية المغربية». واعتبر أن هذا التصريح يجعل الأمم المتحدة تتحمل مسؤوليتها أكثر أمام المنتظم الدولي للإسراع بحل هذا النزاع.

وعكس ذلك، اعتبر الوزير الأول المغربي إدريس جطو أن دول عدم الانحياز لم تسقط في مناورات البوليزاريو ولا الجزائر، وساندت المساعي الأممية التي بدورها يؤيدها المغرب.

وأوضحت وكالة المغرب العربي للأنباء في قصاصة لها أمس الاثنين أنه «ومن المؤشرات الأخرى لتطور موقف حركة عدم الانحياز بخصوص موضوع قضية الصحراء، أن الرئاسة الكوبية لم تدرج هذه القضية في الخطب التي تم إلقاؤها خلال الجلسة الافتتاحية لاجتماع المسؤولين السامين والاجتماع الوزاري وقمة رؤساء الدول والحكومات».

وقال وزير الخارجية المغربي محمد بن عيسى بالمناسبة ان النص المتعلق بالصحراء الذي أقر مساء الجمعة في هافانا من قبل وزراء الشؤون الخارجية للدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز، يسير في نفس توجه التقرير الأخير للامين العام للأمم المتحدة الداعي الى حل سياسي مقبول من جميع الأطراف، ويدعم بالتالي موقف المغرب.

وأوضح بن عيسى في تصريح للصحافة إثر هذا الاجتماع الذي توج خمسة أيام من المناقشات والمشاورات المكثفة، أن النص الذي عرض يوم السبت على رؤساء دول وحكومات حركة عدم الانحياز «لا يشير، خلافا لرغبة الجانب الجزائري، الى وثيقة دوربان في افريقيا الجنوبية (2004) ولا لمخطط التسوية ولا خطة بيكر الثانية».

وشهدت أروقة اجتماعات دول عدم الانحياز حربا حقيقية بين دبلوماسية الرباط والجزائر من أجل فرض كل طرف نظرته. ويبدو أن المغرب حقق نصرا بعدما تراجعت دول عدم الانحياز عن منح ملف الصحراء الغربية تلك الأهمية التي كانت توليها اياه في الماضي رغم أن الدورة الحالية جرت في كوبا التي تعتبر من أكبر مساندي البوليزاريو.

يذكر أن ملف الصحراء الغربية يشهد مواجهة مفتوحة بين دبلوماسية المغرب وجبهة البوليزاريو المدعومة بقوة من الجزائر والتي تنوب عنها في بعض المحافل الدولية. وإذا كانت البوليزاريو قد حققت انتصارات خلال السبعينات وحتى أواسط التسعينات، فخلال السنوات الأخيرة يحرز المغرب انتصارات أهمها سحب بعض الدول الافريقية ومن أمريكا اللاتينية اعترافها بالبوليزاريو وبـ«الجمهورية الصحراوية» التي اعلنتها البوليزاريو من جانب واحد.

عشاء خيري لدعم مؤسسة «الراصد الاعلامي العربي» يدعو لانشاء لوبي عربي في بريطانيا

لندن ـ من سمير ناصيف:

نظمت مؤسسة «الراصد الاعلامي العربي» حفلة في لندن جمعت فيها التبرعات لدعم نشاطاتها في مراقبة الصحافة والاعلام في بريطانيا للتأكد من عدم انحيازهما ضد القضايا العربية العادلة، علما ان المشرفين على المؤسسة هم مجموعة من الشباب العرب من جنسيات عربية مختلفة نشطوا في الفترة الاخيرة للدفاع عن الشعوب العربية التي تتعرض للهجمات الوحشية وخصوصاً في فلسطين ولبنان والعراق عبر توجيه الرسائل والمشاركة في الندوات والبروز في شتى المنابر للدفاع عن الحقيقة وعدم التستر على الجرائم المرتكبة باسم «خلق الديمقراطية في الشرق الاوسط الجديد».

وكان من المفترض ان يكون المتكلم الرئيسي في المناسبة الدكتور عزمي بشارة ولكنه لم يستطع السفر لانه يواجه مشكلة قانونية لكونه احد ممثلي السكان العرب في الكنيست الاسرائيلي الذي زار ويزور سورية ويتشاور مع قادتها حول السلام في المنطقة في اكثر من مناسبة.

وشكر مدير المؤسسة شريف النشاشيبي جميع الذين ساهموا في دعم هذه الحفلة وتحدث عن الصعوبات التي تواجهها مؤسسته ومحاولات التشويش على موقعها في الانترنت لكونها تكشف الحقائق. كما اشار الى الدور الذي لعبه «الراصد الاعلامي العربي» في الحرب المدمرة التي شنتها اسرائيل على لبنان في الاسابيع الماضية وكيف تحرك هو وزملاؤه منذ اليوم الاول لهذه الحرب بالتعاون مع مؤسسة «لبنان المتحد» ومشيرا الى ان المؤسسات الصهيونية العالمية تكرس حاليا الملايين من الدولارات لتأسيس منظمة في بريطانيا على شاكلة منظمة «ايباك» التي تقود اللوبي الصهيوني في امريكا، وانه لا يمكن للقضايا العربية ان تفسر على حقيقتها للجماهير البريطانية من دون وجود لوبي عربي فاعل في هذا البلد.

وتمت قراءة رسائل من شخصيات بارزة داعمة للراصد الاعلامي العربي، بينها رسالة من عمدة لندن كين ليفينغستون ووزير الثقافة اللبناني طارق متري، كما تحدث الاعلامي في هيئة الاذاعة البريطانية يسار دره عن الصعوبات التي واجهها الاعلامي المصري البارز حمدي قنديل لكونه عارض الخط السياسي المتخاذل الذي تتبعه معظم الانظمة العربية. وكان قنديل من المفترض ايضا ان يتحدث في السهرة ولكنه غاب لاسباب قاهرة.

وقرأ الدكتور حسن خليل، كلمة الوزير متري مضيفا اليها بعض ملاحظاته عموما وحول الحرب التي تعرض لها لبنان اخيرا. وطالب متري المجتمع الدولي بالتركيز على الحلول السياسية لقضايا المنطقة وبكبح جماح اسرائيل وعدوانيتها ووضع حد لسياساتها التي تركز على فرض الوقائع على الشعوب العربية واخضاعها بالقوة. ورأى متري بان الشعب اللبناني يملك صديقا في بريطانيا متجسدا بـ«الراصد الاعلامي العربي» وطلب من جميع ابناء الجالية العربية دعم هذه المؤسسة الحيوية الناشطة.

واعطى الدكتور خليل امثلة عن اخبار قرأها في صحف عريقة كالهيرالد تريبيون وغيرها يحاول فيها كاتبوها تحريض الشعوب الغربية المسيحية ضد المسلمين، وقال: «لقد تحولت بعض الصحف العريقة والمحترمة الى ما يشبه صحف التابلويد التي تركز على الفضائح لاثارة النعرات ضد العرب والمسلمين. ولهذا هناك حاجة لمواجهة هذا التيار العنصري الخطير في الاعلام الغربي الذي يسعى الى خلق حرب حضارات ونزاعات دينية». واشار الى ان التركيز في كثير من وسائل الاعلام الغربية في تغطية اخبار العراق ولبنان والعالم الاسلامي هو على الصراع بين السنة والشيعة والمسيحيين والاكراد من دون الاشارة الى الاسباب السياسية لهذه الصراعات والتي تعود في معظم الاحيان الى الاحتلال غير المشروع. واعتبر بان وجود «الراصد الاعلامي العربي» لا بد وان يفعل فعله في تبديل هذا التوجه، كما اشار الى ان العولمة فرضت ان يكون المسؤولون السياسيون والدينيون عموما اكثر حرصا على انعكاسات ما يقولونه مشيرا الى السرعة التي انتشرت فيها اقوال البابا بينديكيت حول الاسلام في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها العالم.

وقال خليل ان الاسلام يتعرض لهجمة قاسية اجتماعيا ودينيا، حتى ان البعض يطالب المسلمين باعادة تعريف وتفسير القرآن، كما اصبح المقاومون من اجل القضايا الانسانية العادلة يصنفون كأرهابيين. وبسبب كل هذه الامور اختتم قائلا يجب دعم الراصد الاعلامي العربي في معركته من اجل الحقيقة.

وعرض بعد كلمة الدكتور خليل فيديو قدم فيه الفنان اللبناني راغب علامة نشيدا من اجل لبنان رافقته صور مؤثرة عن الاطفال والمدنيين الذين تعرضوا للقتل الوحشي على يد اسرائيل وداعميها في امريكا.

وفي كلمة للصحافية ماري ديجفسكي، كاتبة مقالات الرأي في صحيفة «الاندبندنت» المرموقة، اكدت ديجفسكي ضرورة وجود مؤسسات مثل «الراصد الاعلامي العربي» لكي يشعر كل كاتب بالمسؤولية وبوجود من يحاسبه اذا استخدم العنصرية والانحياز في مقالاته. وفسرت الصعوبات التي يواجهها الصحافيون الشباب العرب في الحصول على ادوار في الصحافة البريطانية قائلة بان معظم هذه الصحف اشبه بنواد مغلقة تنتقل الوظائف فيها بين اصدقاء من شلة واحدة من دون الاعلان عنها واتاحة المجال امام الجميع من مختلف الجنسيات والاثنيات. ويرافق هذا الانغلاق في الوظائف برأيها انغلاق في الافكار.

واختتمت الحفلة بيانصيب خيري ومزاد على قطع ثمينة ذهب ريعها لدعم المؤسسة كما قدمت وصلات ترفيهية.

اصابة مسؤول بالسفارة الامريكية في كينيا اثر مهاجمته

■ نيروبي ـ رويترز: قالت متحدثة باسم السفارة الامريكية في العاصمة الكينية التي تستشري فيها الجريمة ان مسؤولا بالسفارة أصيب بجروح خطيرة اثر اصابته بعيار ناري في صدره.

وهذا هو ثالث هجوم يتم الابلاغ عنه على مسؤول دبلوماسي في كينيا هذا العام. وقالت جينيفر بارنز المتحدثة باسم السفارة لرويترز «وقع الهجوم بين ليل الجمعة وصباح السبت في نيروبي. أصيب بالرصاص في صدره. حالته مستقرة لكنها سيئة».

ولم تستطع بارنز تأكيد ما اذا كان الرجل ملحقا عسكريا وأصيب خلال حادث لخطف سيارته مثلما ذكرت وسائل الاعلام المحلية.

وحوادث خطف السيارات والسطو والاغتصاب شائعة في كينيا.

وكان مجرمون قد طعنوا فاليري ايجوشكين سفير روسيا لدى كينيا في آب (اغسطس) حين توقف على جانب الطريق ليعتني بحفيد له كان مريضا. وفي واقعة أخرى فقأ مجرمون احدى عيني مسؤول بالسفارة الدنمركية.

انفصاليو مولدوفا يؤيدون الاستقلال بأغلبية كبيرة

■ تيراسبول (مولدوفا) ـ رويترز: أظهرت بيانات نشرها مسؤولو انتخابات امس الاثنين أن اكثر من 97 في المئة من الناخبين في منطقة دنيستر الانفصالية في مولدوفا أيدوا استقلال المنطقة وخطة للانضمام الى روسيا في نهاية المطاف. ورفضت دول غربية ومولدوفا الاستفتاء الذي أجري الاحد بوصفه غير مشروع.

لكن زعماء دنيستر المتشددين الذين أعلنوا الاستقلال للمرة الاولى عام 1990 قالوا انه سيعزز موقفهم في المحادثات الرامية الى تسوية الصراع.

رئيسة جمعية اسلامية امريكية تشعر بالقلق من تنامي المشاعر المعادية للاسلام

■ واشنطن ـ اف ب: تشعر انغريد ماتسون التي انتخبت اخيرا رئيسة للجمعية الاسلامية لامريكا الشمالية «اسلاميك سوسايتي اوف نورث امريكا» بالقلق من تنامي المشاعر «المعادية للاسلام» في الولايات المتحدة ومن تصريحات البابا بنديكتوس السادس عشر عن العنف والاسلام.

والدكتورة ماتسون (43 سنة) الحاصلة على شهادة الدراسات الاسلامية هي اول امرأة تنتخب رئيسة لهذه المنظمة الاسلامية الهامة التي ينتسب اليها في الولايات المتحدة وكندا نحو 20 الف فرد ويتبعها 350 مسجدا ومركزا اسلاميا.

وتقول انغريد ماتسون استاذة الدراسات الاسلامية في معهد هارتفورد سيميناري (كونتيكت) في حديث لوكالة فرانس برس انها تشعر «بخيبة امل» لتصريحات البابا الاخيرة حول الاسلام والجهاد والعنف.

وتوضح ان «الربط الواضح بين الاسلام وبين دين يوجد العنف في صلبه امر غير صحيح وغير ملائم».

وهي ترى ان البابا «استغل السياق السياسي الحالي لمحاولة كسب نقاط دينية» في وقت غير مناسب.

وتقول هذه الكندية التي اعتنقت الاسلام عندما كانت في الجامعة «هذا ليس وقت منافسة من هذا النوع. وهدف الزعماء الدينيين اليوم يجب ان يكون توجيه اتباعهم الى قيم اسمى وافضل».

وترى ماتسون التي انتخبت رئيسة للجمعية لمدة عامين انها اختيرت لكفاءتها واوضحت «كوني امرأة لم يشكل عائقا» رافضة ما يقال عن الوضع الصعب للمرأة في المجتمع الاسلامي.

وتؤكد «من المعروف تاريخيا وبصورة عامة ان المرأة تناضل دائما من اجل حقوقها حتى في مجتمعاتنا المعاصرة. هذا شيء حقيقي يحدث في كل مكان وليس في العالم الاسلامي وحده».

وتنوي ماتسون التي كانت نائبة لرئيس الجمعية منذ عام 2001 تعريف الشعب الامريكي بالعقيدة الاسلامية بصورة افضل في هذا السياق من تنامي المشاعر «المعادية للاسلام».

وتحذر من ان النزعة «المعادية للاسلام» تزداد توغلا في الولايات المتحدة موضحة «اشعر بالقلق على شبابنا الذين يشبون في عصر ما بعد 11 ايلول/سبتمبر هذا مع شعور مستمر بالريبة سواء من جانب الاناس العاديين الذين يشعرون بالخوف او من جانب الحكومة التي تستهدف المسلمين».

وتضيف ان «ذلك يخلف شعورا بالتهميش لم يكن موجودا من قبل في الولايات المتحدة .. واذا نشأ شبابنا في بيئة يشعرون فيها بانهم غرباء او منبوذون او موضع ريبة فان ذلك سيؤثر عليهم سلبا عاطفيا ونفسيا. وهذا ما يشغلني».

انغريد ماتسون

وتعرب انغريد ماتسون عن املها في «تغطية متوازنة اكثر لحياة المسلمين في وسائل الاعلام» معربة عن اسفها «لاتجاه السياسيين الامريكيين الى استخدام مخاوف الناس لكسب الاصوات».

وتشعر رئيسة الجمعة الاسلامية بتفاؤل اكبر حيال ما تسميه الثقافة الشعبية ولا سيما التلفزيون.

وقالت «اجد ان الثقافة الشعبية تقوم بعمل افضل باظهار الحياة الانسانية المسلمين وطريقة عيشهم. المسلمون ليسوا في حاجة ان يكونوا مثلا عليا وانما فقط في ان يتم اظهارهم كاناس عاديين .. مجرد بشر».